

811- تفسير ابن أبي زميين، سورة الزخرف، الآيات (٦٤-آخر

السورة)، ٦١/٣/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقينا ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم يوم
الخميس الموافق للسادس عشر من شهر ربيع الاول - 00:00:14

من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في اوقاتنا وفي اعمالنا بالتفصير والكتاب الذي
بين ايدينا هو تفسير الامام ابن ابي زمبل رحمة الله تعالى - 00:00:31

في سورة الزخرف والان نواصل ما توقفنا عنده وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين - 00:00:49

برحمتك يا ارحم الراحمين المؤلف رحمة الله تعالى عند قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملأه قال يعني قومه الله
منها يضحكون. يعني استهزاء وتکذیبا قوله تعالى وما نريهم من ايات الله اكبر من وقتها - 00:01:08

في تفسير الحسن كانت اليد اكبر من العصا واخذناهم بالعذاب لعلهم يعني لعل من بعثه من كان على دينه من الكفار يعني الى
الايمان وقالوا يا ايها الساحر ادعوا لنا ربك يعني سل لنا ربك - 00:01:30

بما عهد فيمن امن من كشف العذاب عنهم لعلهم يؤمنون كشفنا عنهم العذاب الا هم يمکثون اي ينقضون عهدهم. ونادي فرعون في
قومه يعني حين جاءه موسى يدعوه الى الله. قال يا قومي - 00:01:46

مصر وهذه الانهار تجري من تحتي ايدي ملكي. افلا تبصرون؟ ثم استأنف الكلام فقال اما خير الان خير من هذا الذي هو مهين يعني
ضعيف ولا يکاد يبييد يعني العقدة التي كانت في لسانه من الجمرة التي القاها في في - 00:02:01

حين تناول لحية فرعون وقد ذكرنا ذلك قبل هذا. فلولا يعني فهلا يكون فرعون كل القبي عليه يعني على موسى عسى اساورة ذهب
في تفسير حسن ما من ذهب قال محمد قيل اساور جمع اسوره - 00:02:20

او جاء معه الملائكة المفترضين يعني يمشون جميع العيال يصدقونه بمقالته بأنه رسول الله. فلما اسفونا يعني اغضبونا جعلناهم سلفا
ومثلا. قال مجاهد يقول جعلنا كفرا سلفا لكفار امة محمد. ومثل للآخرين اي عبرة لمن - 00:02:40

قال محمد ومعنا سلفا اي قدموا اي قدموا في قراءة من قرأ بفتح السين واللام فلما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومه فمنه
يصدون يعني يضحكون في قراءة من قرأها بكشف الصاد - 00:03:00

ومن قرأها برفعها يصدون فهو من الصدود اي يفرون في تفسير الكلب لما نزلت انكم وما تعبدون من دون الله حصر جهنم انتم لها
واردون. قامت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقابل باب الكعبة - 00:03:19

ثم اقترا هذه الآية فوجد منها اهل مكة و جدا شديدا. فدخل عليهم ابن الزعرا الشاعر وقريش يقولون في هذه الآية قال احمد تكلم
بهذه؟ قال نعم والله اني ان اعترف لي بهذا لاخصمنه. فلقيه فقال يا محمد ارأيت الآية التي قرأت الف افينا وفي - 00:03:34

نزلت خاصة الان في الامم والآيات. قال لا بل فيكم وفي الهم والهتهم قال حفظتك ورب الكعبة. اليش تشنى على عيسى

ومريم والملائكة خيرا؟ وقد علمت ان النصارى تعبد عيسى وامه وان طائفه - 00:03:59

من الناس يعبدون الملائكة. افليس هؤلاء مع الهتنا في النار؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وضحك قريش وضجوا. وقالوا - والهتنا خير ام هو وان يمتعون عيسى؟ قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم ما ضربوه لك الا جدلا. وانزل في عيسى وامي والملائكة - 00:04:16

ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون اول مرة تفسير هذا قال محمد قوله الا جدلا اي طلب للمجادلة. يقال جدل الرجل جدلا فهو صاحب جدلا ان هو الا عجلنا عن عليه ان بالنبوة يعني عيسى وجعلناه مثلا يعني عبرة لبني اسرائيل في تفسير مجاهد جعله الله عبرة لهم - 00:04:36

ما كان يصنع من تلك الايات مما يدل الاكمع والابرض مما علمه الله. ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يختلفون. اي يعمرون الارض بدلا منكم وانه لعلم للساعة. رجع الى ذكر عيسى. قال قد هذا يعني نزول عيسى. الا تنتنن بها. يعني لا تشكون فيها - 00:05:00

قال محمد قوله لعلم للساعة في قراءة من قرأ بكسر العين المعنى نزوله يعلم به قرب الساعة قولوا واتبعوني هذا صراط مستقيم هو الاسلام. ولما جاء عيسى من بينات قال قد جنتم بالحكمة. ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه - 00:05:21

يعنى من تقديري ومن توراه وكان من البيانات احياء الموتى باذن الله وافراج الافماء والابرض. وما كان يخبرهم به مما كانوا يأكلون يفتخرون في بيوتهم ومن البيانات التي جاء بها ايضا الانجيل فيه ما امروا به ونهوا عنه. قال فاتقوا الله واطيعوه. يقوله عيسى لهم - 00:05:41

ان الله هو ربكم فاعبدهو. هذا صراط مستقيم يعني الاسلام. فاختلف الاحزاب من بين معنى النصارى. قال قنادة ذكر عيسى انتخبت بنو اسرائيل اربعة من فقهاءهم. فقالوا لل الاول ما تقول في عيسى؟ قال هو الله هبط الى ارض فخلق ما خلق احد - 00:06:03 من صعد الى السماء فتابعه على ذلك اناس فكانت اليعقوبية من النصارى. فقال الثالثة الاخرون اشهد انك كاذب. فقالوا للثاني ما تقول في عيسى؟ قال هل هو ابن الله؟ فتابعه على ذلك اناس فكانت من النصارى - 00:06:23

وقال الثالثان الاخرين نشهد انك كاذب. فقالوا للثالث ما تقول في عيسى؟ قال هو الله وامه الله والله الله. فتابعه على ذلك الناس من الناس وكانت الاسرائيلية من النصارى. فقال الرابع اشهد انك كاذب ولكنه عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه - 00:06:41

فقال المسلم انشدكم الله هل تعلمون ان عيسى كان يطعم الطعام وان الله لا يطعم الطعام قال اللهم نعم. قال هل تعلمون ان عيسى كان ينام ان الله لا ينام؟ قالوا اللهم نعم. فخصمهم المسلم قد قتل القوم. ذكر لنا - 00:07:01

ان اليعقوبية ظهرت ظهرت يومئذ واصيب المسلمين. قال الله فویل للذين اظلموا وویل للذين ظلموا الاية يعني اشركوا بارك الله فيك هذه بقية السورة سورة الزخرف قد ساق الله فيها قصة - 00:07:19

موسى عليه السلام مع فرعون قال الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملأه فقال اني رسول رب العالمين يقول المؤلف هنا ولقد ارسلنا موسى بآيات الله فرعون وملأه. قال وملأه قومه - 00:07:39

والمأ معروف انهم هم اشراف القوم وليس القوم جميعا وانما هم اشراف القوم لان النظر اليهم يملأ العيون لانهم ذو مكانة وذو وجاهة فسموا ملأ الله منها يضحكون - 00:08:13

لما جاءتهم آياتنا ما اعتبروا بها ولا امنوا بها ولا صدقواها بل استهزأوا وسخروا وضحكوا منها على وجه التكذيب. قال الله سبحانه وتعالى ردا عليهم وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها - 00:08:36

قال في تفسير الحسن كانت اليدي اكبر من العصا يعني لما قال هي اكبر من اختها المراد بالاخت هنا الاية الثانية بان الله سبحانه وتعالى اعطاه تسع آيات تسع آيات بينات - 00:08:55

يقول سبحانه وتعالى واحذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون ما المراد بالعذاب؟ المؤلف يقول هنا لعلهم من بعدهم ممن كان على دينهم من الكفار يرجعون الى الامام هذا محتمل يكون - 00:09:15

هم يرجعون يعني الضمير يعود اليهم واخذناهم اي هاي الله فرعون اخذناهم بالعذاب يعني بما انزل الله عليه من العقوبات كما قال
سبحانه وتعالى فارسلنا عليهم الطوفان الجراد والقمل والدفان فارسا عليهم الطوفان والدم - 00:09:40

الجراد والقمل والضفادع فارسلنا عليهم الطوفان والجرادة والقمر والضفادع والدما ايات مفصلات اه جاءتهم ايات كل ايات اكبر من
اختها اصحابهم الله بهذه الایات وبهذا العذاب وايضاً اوقع عليهم الرجس وهو الطاعون - 00:10:01

او غيره من العذاب الذي اصحابهم سبحانه وتعالى ولقد اخذنا الله العون بالسنين ونقص من الشمرات لعلهم يرجعون ولعلهم يتذكرون
هنا واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون يعني اخذنا الله العون يعني انزلنا فيهم العقوبات - 00:10:24

لعل هذه العقوبات تكون سبباً في توبتهم وعودهم إلى الله ربهم ولكنه استمروا في غيهم وطغيانهم او يحتمل ما ذكر المؤلف يعني
لعلهم يرجعون من الایمان يعني يعتبرون بما اصاب - 00:10:49

فرعون وقومه والذي يظهر مثل ما ذكرنا لك الرأي الاول بدليل ماذا بقية الآية قال لعلهم يرجعون وقالوا يا ايها الساحر يا ايها الساحر
يعني هم يقولون لموسى ايها الساحر ادع لنا ربك - 00:11:10

اهل التفسير يقولون انما وصفوه بكونه ساحراً لأنهم كان عندهم كلمة الساحر بمعنى العالم او بمعنى الماهر الذي يتقن
الشيب وهم على هذا الوجه يثنون عليه ويمدحونه وبعضهم يقول انهم يعني - 00:11:41

باب السخرية والاستهزاء به يا ايها الساحر مثل ما كانوا يضحكون من الایات يضحكون قالوا يا ايها الساحر هذا الموضوع يا ايها
الساحر بدون الف الاصل انك تكتب يا ايها - 00:12:02

بعد الهاء الف ممدودة هنا مرسومة بدون الف هذه هذا الموضوع وايضاً في سورة النور مر معنا موضع وهو قول سبحانه وتعالى اه في
قال وتبوا والله جمیعاً ايها المؤمنون - 00:12:27

وتوبوا إلى الله جمیعاً ايها المؤمنون كتبت بدون الف وايضاً في سورة الرحمن كتبت ايها الثقلان هذه الموضع الثلاثة كتبت فيها يا
ايها بدون الف يا ايها ولذلك تقف على الهاء - 00:12:55

يا ايها هذی الموضع الثلاثة. اما بقیة القرآن كلها يا ايها الالف يقول هنا يعني يقال ادع لنا ربك يعني اسئلته وادعه بما عهد عندك ای
عهد ان ان يكشف العذاب لك وان يستجيب دعوتك - 00:13:17

اننا لمهتدون اي مستقيمون على طاعتك يعني متذمدون سبلاً قال الله عز وجل فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكثون فلما اكتشفنا
عنهم العذاب اذا هم يمكثون اي ایا ينقضون العهد - 00:13:46

ونادى في ونادى فرعون في قومه يعني فرعون لما جاءه موسى يدعوه إلى الله وعلم يعني العون وقومه ان موسى رسول من عند
الله وانه صادق وثبت ذلك لما حصل ما حصل من السحرة الذين جاؤوا - 00:14:08

يعني يقفون في وجه موسى فنصر الله موسى عليهم واظهر يعني معجزة معجزة موسى عليهم وعلموا ان موسى صادق وامنوا
وخرعوا سجداً قالوا امنا برب العالمين فرعون عرف ان موسى قد - 00:14:35

ظهر امره في قومه نادى في ملأه وقومه ليبيّن لهم ان انه هو الذي له المكانة وهو الذي له الوجاهة قال يا قومي اليس لي اليس
لي ملك ملك ملك مصر - 00:14:56

اليس هذا هذه موصلت تحت حكمي وملكي والانهار تجري من تحتي. لانه اجرى تحت قصره انهاراً فتح مجاري وطرق من نهر النيل
وجعلها تجري تحت قصره وقل افلا تبصرون این ابصاركم؟ ما ترون ملكي هذا الواسع - 00:15:18

يقول هذا الذي هو مهيب حتى لا يستطيع ان يذكر اسمه من باب الاستكبار وهو التعنت اه ام انا خير انا هل هي استفهامية؟ او
معنى بل المؤلف يقول هنا - 00:15:43

معنى بل منقطعة يعني منقطعة اه يقول بل بل انا خير منه. اذا كان هذا لي ملك مصر والانهار تجري من تحتي انا خير منه
خير من هذا الذي هو مهين - 00:16:09

ولا يكاد يعني من المهانة والذلة حقير يعني هل تساوونه بي وانا اعز وهو وهو احقر ولا يكاد يفصح في كلامه لان

موسى عليه السلام يعني كان لا يفصح لانه قال في دعاءه - [00:16:32](#)

وحلل عقدة من لسانى كان في عقدة وكان لا يبين الكلام والله سبحانه وتعالى استجاب دعوته يعني حل عقدة ولم يحلها جميعا وكان فيه ما يسمى بالنفخة او عدم النطق السليم - [00:16:59](#)

اما ما يذكره المؤلف هنا ويذكر كثير من المفسرين انه كانت العقدة سبب الجمرة التي اكلها فالذى يظهر ان هذا من الروايات الاسرائيلية كيف لموسى ان يأخذ لانهم قالوا انه لما كان صغيرا عند فرعون - [00:17:24](#)

تناول لحيته وحاف فرعون منه وقال هذا اني اخشى ان يكون له يعني ان يكون له يعني شأن فقال قالت امرأة فرعون لا والله لا يدرك ذلك ثم قالت انا اثبت لك ذلك. فاتت بتمرة وجمرة - [00:17:49](#)

ووضعتها امامه فاخذ الجمرة اخذها ووضعها على لسانه فلذلك اصيب بالعقدة لكن هذى يظهر والله اعلم يعني عدم صحة هذا الشيء بدليل انه لو كان قد اخذ الجمرة وهي حارة - [00:18:15](#)

لا اثرت عليه في يده والقاها في الارض لا انه يأخذها بيده وهي حارة ثم يضعها في فمه الا ان يقال مثلا هو وضع فمه مباشرة على على هذه الجمرة والعلم عند الله - [00:18:35](#)

لا ندري الله اعلم بذلك. او يكون هو خلقك هكذا يقول لا يكاد يبيين اي لا يكاد يفصح ويوضح الكلام يقول فلولا يقول هل القى عليه اي على موسى عشرة - [00:18:50](#)

من ذهب وفي قراءة في القراءة والاساور او الاساور جمع اسفة والاسرة جمع سوار تكون الاساور او الاساور جمع الجنائز جمع الجمع الالاحظ ان كلمة الزخرف وسورة الزخرف كرة ذهب - [00:19:11](#)

وزخرفا والبيوت الذهب والسفف الذهب وفي اول السورة يصف الله البنت تنشأ في تنشأ في الحليه والذهب وهنا يذكر الله قصة فرعون ويشير الى الذهب كلها تدور حول زخرفت الدنيا وزينة الدنيا وجمالها. ولذلك فرعون افتخر بدنياه - [00:19:38](#)

ولذلك وصف الله عيسى ابن مريم ايضا في هذه السورة بانه عبد وان الله انعم عليه بالرسالة والنبوة وليس له ملكا من ملوك الدنيا ولا هو يعني كذو جاه من اه يعني - [00:20:03](#)

ممن ينظر الى الدنيا وان كان الله عطاهم وجاهة قال الله وجيهها في الدنيا يقول لو القى عليه السورة ممك نصدقه او جاء معه الملائكة مقتربين يعني يمشون معه - [00:20:24](#)

يقتربون به فهذا نظرة العون نظرة فرعون نظرة دنيوية ما ما يملك شيء لا عنده مال ولا اذهب ولا الملائكة ايضا تأتي يعني تثبت انه رسول هذه نظرته الله سبحانه وتعالى - [00:20:48](#)

اسفونا اسفونا معناها اغضبونا والاسف في القرآن يرد لمعنى وهو من الالفاظ المشتركة للاسف الاصل فيه الحزن يا اسفا على يوسف ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا هذا الحزن - [00:21:07](#)

هنا اسفونا اغضبونا ولا يجوز ان نحملها على على الحزن لان الله لا يحزن لان صفة الحزن صفة نقص تحمل على الغضب فلما اسفونا اي اغضبونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين - [00:21:31](#)

يعنى استمرروا على عصيائهم وكفرهم وعنادهم حتى اغضبوا الله فانتقم الله منه فاغرقهم في اليم قال فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين للآخرين يقول سلفا جعلنا هؤلاء قوم فرعون سلفا لامة محمد - [00:21:59](#)

ومثل الآخرين يقول هنا قال محمد تعليقا ومعنا سلفا او عقد قدما تقدموا يعني تقول فلان يسلب فلان يعني يتقدموا وانت تعرف السلف والخلف السلف المتقدمون والخلف الذين يأتون بعدهم يخلفونهم - [00:22:30](#)

هذا معنى السلف قال سلف فلان يعني تقدم وسبك الى هذا الشيء هذا معناه جعلناهم سلفا يعني جعلناهم متقدمين عن غيرهم ليقتدوا بهم غيرهم ممن يقتدي بکفرهم وعنادهم وسيرتهم ويمشي على - [00:22:57](#)

ومثلا للآخرين يعني عبرة يعتبر بها من يعتبره. والمراد بالآخرين غير الآخرين الآخر يختلف عن الآخر تقول هذا دخل هذا وجاء الآخر الذي يقابلة اما الآخر الذي يأتي بعده ليس مقابل له وانما يأتي بعده - [00:23:20](#)

في الاخرين ولذلك يوم القيمة يسمى الامامة لأنها تأتي تأتي بعد الدنيا يقول هنا قرأت سلفا الفتح الصيني واللام اي تقدما وقرأت بضمتين وهي قراءة حمزة والكساعي قد يعني يكون المعنى واحد - 00:23:52

هذه قصة موسى كما هو واضح عليه السلام ثم اتبع الله سبحانه وتعالى قصته بقصة اه او بقصة عيسى عيسى ابن مريم يقول ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون - 00:24:37

اي قال يصدون قرأت بقراءتهم يصد بالكسر اي يضجون ويضحكون ويسيرون وبضمها يصدون من الصد او من الصدوج صد فلان يعني وتقول صد فلان فلانا ايمن كما هو في الآيات الأخرى يصدون عن سبيل الله - 00:24:59

هذا يعني بمعنى يعرضون ويكتنون لما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون يضجون او يعلنون طيب هو ما هو يعني كيف ضرب ابن مريم مثلا ابن مريم قال - 00:25:26

ان الله سبحانه وتعالى لما قال انكم ما تعبدون من دون الله حسب جهنم انتم لها والدون يعني سمعها الكفار فجاء ابن الزبارة وكان يعني شاعرا من شعراء قريش - 00:25:54

الرسول صلى الله عليه وسلم او قيل له ذلك وقيل او محمد قال ذلك؟ قال نعم. قال والله لاخصمنه كيف تخصمه قال يا محمد انك تقول انكم وتعبدون من دون الله حسب جهنم. انتم لها واردون - 00:26:17

انتم وما تعبدون كيف تقول اننا نحن وما نعبد يعني هل هي خاصة بنا او عامة قال عامة يعني اذا الذين يعبدون عيسى والملائكة هم وعيسى والملائكة في نار جهنم انكم ما تعبدون - 00:26:34

في رواية اخرى في رواية اخرى قد تكون مرت معنا او في احد كتب التفسير قال للنبي ردا عليه لما قاله يعني قال اذا النصاري يعبدون عيسى وهناك من يعبد الملائكة اذا عيسى والملائكة في النار - 00:26:51

فضج القوم وضحكوا فالنبي صلى الله عليه وسلم رد عليه يردد اقوى لكن لم يذكر هنا قال لم لم يعني قال ما كنت يعني ارى يا ابن يا ابن الزبارة انك تجهل - 00:27:12

لغة قومك الى هذا الحد قال انما لا تكونوا في العقلاء انكم وما تعبدون. ما في غير العقلاء فكيف تدخل فيها عيسى؟ عيسى لا يدخل بلفظ الآية انكم وما تعبدون. لو قال ومن - 00:27:29

وقلنا ان عيسى يدخل والملائكة يدخلون لكن لما قال وما دل على ان المقصود بما هنا لغير العقلاء وهي الاصنام الاصنام؟ نعم الاصنام تحشر معهم وتكون في جهنم هذا من وجهه من وجه اخر ان الآية استثنى - 00:27:51

لما قال الله عز وجل انكم ما تعبدون من دون الله حسب جهنم انتم لها واردون. قال بعدها ان الذين سبقت لهم من الحسنى او لئك عنها مبعدون ردا على الكفار - 00:28:14

سبقت لهم من الحسنى كعيسى والملائكة قال او لئك عنهم مبعدون. قال هنا آآ قال سبحانه وتعالى وقالوا الهتنا خير ام هو ايها افضل؟ الآياتنا ام عيسى اذا كان الجميع في نار جهنم ما في افضلية - 00:28:26

قال الله عز وجل ما ضربوه لك الا جدلا. يعني ما اتوا به حتى يعني يضربون لك المثال الا على وجه الجدل والمخاومة وهم قوم خصمون ما معنى خصمون يقول هنا - 00:29:00

اي قوم اهل خصومة وجدال وقيل خصم اي نخصهم والله يخصهم ومحمد يخصهم يعني ينتصر عليهم قال ان هو الا عبد انعمنا عليه وعبد ليس لها هذا رد على من على النصاري وعلى كل من يدعى - 00:29:18

يعني الالوهية في عيسى وانه وان هو الا عبد من عباد الله والله انعم علي بالرسالة والنبوة والوحى وجعلناه مثلبني اسرائيل يعني جعلناه رسولا ومثلا وعبرة لبني اسرائيل يتفكرن فيه. لأن الله خلقه من غير اب. وهو اية من ايات الله - 00:29:42

قال سبحانه وتعالى ولو نشاء وجعلنا منكم ملائكة منكم هنا من بمعنى البدن يعني لو نشاء وجعلنا بدلا منكم ملائكة في الارض يخلفون يخلف بعضهم بعضا الله قادر على ان - 00:30:09

على ان يعني يهلك هؤلاء ويستخدم في مكانهم ملائكة قال وانه اي عيسى علم للساعة وفي قراءة وانه لعلم للساعة علم للساعة اي

نزول عيسى في اخر الزمان عالمة على قرب الساعة علم - 00:30:29

يعني على يقول ذكر وعلامة بقرب الساعة وانه لعلم للساعة وقراءة اخرى وانه لعلم. يعني عالمة على قرب الساعة وانه لعلم للساعة
فلا تمترون بها اي لا تشركون بمجيء الساعة والبعث - 00:31:05

قال ثم قال عيسى لهم واتبعوني هذا صراط مستقيم يقول اتبعوني على ما انا عليه في الدعوة الى الله فهذا الصراط المستقيم وهو
صراط الدعوة والاسلام ولا يصدنكم الشيطان يعني يمنعهم. جاءت كلمة الصدود هنا. يعني - 00:31:29

يصرفنكم وينعنكم الشيطان انه لكم عدو مبين. تعليل بسبب طاعة الشيطان. لماذا؟ لانه عدو قال الله سبحانه وتعالى ولما جاء
عيسى بالبيانات جاءبني اسرائيل بالبيانات والحجج والادلة الواضحة قال قد جئتكم بالحكمة - 00:31:53

جئتكم القول الحكيم الصريح الواضح الفصل بيني وبينكم بالحكمة ولا ابين لكم بعض الذي تختلفون فيه لاوضح لكم ما اختلفتم فيه
في في دين موسى ولانه في اية اخرى قال ولیحل لكم بعض الذي حرم عليکم - 00:32:17

بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعوه اتقوا الله ربكم الذي خلقكم وراقبوه واطيعوني انا رسول ثم بين لهم حقيقة من هو
عيسى هل هو الله كما تدعى النصارى؟ قال ان الله هو ربی وربکم - 00:32:40

اعبدوه انا يعني انا عبد من عباد الله والله هو ربی هو خالقی وربکم انتم فاعبدوه لا تعبدوا غيره ولا تعبدوني هذا الصراط
المستقيم هذا دين عيسى الحقيقة عيسى يدعوا الى ربی كما يدعوا غيره من الرسل - 00:33:00

هذا الصراط المستقيم واختلف الاحزاب اختلاف الاحزاب من بينهم والمراد بالحزن هي الطوائف التي اختلفت في زمن او بعد عيسى
ذكرا وقال احزاب النصارى عندما اختلفوا واصبحت فاصبح النصارى فرقا كما ذكر هنا قال منهم اليعقوبية - 00:33:23

ايضا الدستورية ويعني غيرها اسرائيلية وغيرها الذين اختلفوا في عيسى وفي الحكم على عيسى فقال بعضهم هو الله وبعضهم قال
هو ابن الله وقال بعضهم هو هو مريم والى ثالث ثالث ثلاثة - 00:33:52

يعني سندس وادعوا الربوبية او الالهية في عيسى او انه ابن الله البنوة في عيسى انه ابن الله ومنهم من اقر بانه وهم اهل التوحيد
انه عبد الله ورسوله وهذا هو الصحيح - 00:34:21

هنا اختلف احزاب بين فوبل للذين ظلموا من عذاب يوم الیم وقبيل اعيده للذين ظلموا بجعلهم او برفع العيسى والغلو فيه اجعلوه الها
او ابنا او جعلوه ابن الله قال من عذاب من عذاب يوم الیم وهو يوم القيمة - 00:34:44

ثم هددتهم سبحانه وتعالى قال هل ينظرون هؤلاء الكفار مكة هل ينظرون الا السعة ان تأتيهم بعثهم لا يشعرون يقول لماذا لا يعودون
الى ربهم ويرجعون؟ ما ينظرون الا تأتيهم الساعة ثم لا - 00:35:09

لا يعني لا يستطيعون يعني لا يستطيعون التوبة طيب لما ذكر سبحانه وتعالى قال ينظرون الا الساعة وهي يوم القيمة ساقت الآيات
او جاءت الآيات في بيان هذا اليوم وموقف الناس منه - 00:35:26

تفضل يا شيخ اقرأ قوله تعالى الاخلاق بعض بعض عدو. الا المتقين. استثناء من الاخلاق المتقين. فقال استغنى من الاخلاق المتقين
قال ان المتقين منهم فانهم ليسوا باعداء وبعضاهم لبعض. يا عبادي لا خوف عليکم اليوم. يقول يوم القيمة - 00:35:46

قال محمد اقرأ يا عبادي لاثبات الآياء وحذفها. وقد تقدم القول في مثل هذا. ادخلوا الجنة انتم وازواجكم. يعني وحالكم تحظرون
تبخمون. قال محمد الحضرة العرب المبادرة بالاكرام ايضا المبالغة فيما وصف بالجمال. يطاف عليهم صحة من ذهب. يطوف على
ادناهم ادناهم منزلة. سبعون الف غلام بسبعين - 00:36:06

من ذهب يهدى عليه بها في كل واحدة منها لون ليس باللون صاحبته لكل واحدة منها لون ليس بصاحبتها يأكل من اخرها كما يأكل
من اولها ويجد طعم اخرها كما يجد طعم اوله. لا يشغل بعضاه بعضا ويراح عليه بمثلاها. ويطوف - 00:36:32

على ارفعه منزلة كل يوم سبعمائة الف غلام مع كل غلام سبعمائة الف صفحة ليس فيها لون من الطعام ليس بصاحبتها. يأكل من
اخرها كما يأكل من اولها ويجد طعم اخرها كما يجد طعم اولها ولا يشكوا ببعضه بعض - 00:36:55

قال واقوى اي يطاف عليه باقواب. قال قتادة الكون المدور قصير العنق القصير العروة والابريق الطويل العنق الطويل العروة وفيها ما

تشتئيه الانفس. يعني ما خطر على بالهم من شيء اتاهم من غير يدعو به. ان يدعوا به. وان احدهم ليكون في فمه الطعام -

00:37:15

ويختظر على باله طعام غيره. فيتحول ذلك الطعام فيه. قال محمد اقرأ تشتئي وتشتئين باثباتها واكثر المصاعب غيرها وفي بعضها انها ذكر الحاج وتلك الجنة يعني التي وصلت اورثتموها بما كنتم تعملون على قدر اعمالكم. ورث الله المؤمنين منازل - 00:37:35
لو امنوا مع منازلهم وهي مثل التي في المؤمنين اولئك هم الوارثون. لكم فيها باكية كثيرة عن احياء عن عثمان بن علي بن عبدالله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:37:57

والذى نفسي بيده ان اهل الجنة يتناولون من بطوفها وهم متكونون على فروشهم. فما تصل الى ذي احدهم حتى يبدل الله مكانه قوله تعالى ان المجرمين عن المشركين في عذاب جهنم خالدون لا يفكرون عنهم يعني العذاب وهم فيه مفسون يائسون من ان يخرجوا منها - 00:38:13

قالوا ما ظلمناهم يعني الكفار والامم كلها ونعتذبهم في الآخرة بغير ذنب ولكن كانوا هم الظالمين عند انفسهم من كفرهم. قال محمد هم الظالمون هم الظالمين. هم ها هنا صلة. فلا - 00:38:34

ونالوا يا مالك وهو خازن النار ملك من الملائكة ليقضى علينا ربك ان يميتنا ادعونا مالكا فلا يجيبهم مقدار ثمانين سنة ثم جواب ما لك ايه. انكم ما كردون لقد جئناكم بالحق يعني بالقرآن يقول للحياء. ولكن اكثركم للحق كارهون. يعني من لا يؤمن. ام ابرموا امراً كادوا كيدا - 00:38:47

محمد صلى الله عليه وسلم. فانا مبرمون كائدون لهم بالعذاب. وذلك ما كانوا اجتمعوا لهم في دار الندوة. في امر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وادى ذكر بك الذين كفروا الاية وقد مضى تفسير ذلك في سورة الانفال. ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ما كانوا - 00:39:13

يناجون فيه من امر النبي صلى الله عليه وسلم. بل ورسلنا يعني الملائكة الحفظة لديهم يعني عندهم يكتبون يعني يكتبون اعمالاً قل ان كان للرحمن ولد. اي ما كان للرحمن ولد. ثم انقطع الكلام ثم قال فانا اول العابدين. تفسير بعضهم. فانا اول الدائنين - 00:39:33
هذه الامة بانه ليس له ولد. سبحان رب السماوات والارض ينزع نفسه. رب العرش عما يصفون. يعني عما يكتبون. اذرهم يخوضوا ويلعبون حتى يلاقوا يومهم الذي يعني يوم القيمة وهذا قبل ان يؤمر بقتاله - 00:39:53

وهو الذي في السماء الله وفي الارض هو الله اهل السماء. والله اهل الارض وهو الحكيم يعني في امر الالعليم يعني بخلق قال محمد المعنى هو الموحد في السماء وفي الارض واليه ذهب يحيى وعنه علم - 00:40:10

يعني علم مجيء الساعة لا يعلم علم مجئها غيره ولا يملك الذين يدعون من دونه يعني الاوثان لا تملك ان تشفع لعابدها الا من شهد بالحق. يقول انما الشفاعة لمن شهد بالحق - 00:40:27

الدنيا وهم يعلمون يعني انه الحق تشفع لهم الملائكة. فاني يفكرون يصدون ويعبدون فيعبدون غيرهم يا ربى ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. هذا قول النبي اشكو قومه الى الله. قال يحيى وهي تقرأ على ثلاثة اوجه - 00:40:43

وقيله وقيله فمن قرأها بالنصف رجع الى قوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم يعني ولا نسمع ومن قرأها بالجر رجا الى قوله وتبارك الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما وعنه علم الساعة - 00:41:01

يعني وعلم قيله ومن قرأ هذا الرفع فهو كلام مبتدأ يخبر بقوله قال الله فاصفح عنه وهي منسوبة نسختها القتال وقل السلام كلمة حلم. وكان ذلك اذا قبل ان يؤمر بقتاله. فسوف تعلمون يعني يوم القيمة وهي - 00:41:20

طيب هذه يعني بقية السورة مثل ما ذكرنا يعني في حال الناس يوم القيمة حال المتقين السعداء وحال اهل الكفر الاشقياء الاخلاط يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. الاخلاط جمع خليل - 00:41:38

وهو الحبيب وآآ والودود للشخص يعني من المحبة والخلة والمودة والصفاء يكون صفيلا له يكون الاخلاط يومئذ بعضهم بعض عدو. يعني اذا جاء يوم القيمة لا خلة تزول لأن هذه الخلة ليست مبنية على تقوى الله وعلى طاعة - 00:42:03

وانما هي خلة مبنية على امور الدنيا فتجد هذا حبيب تجد هذا حبيبها لهذا لامور الدنيا. فإذا جاء يوم القيمة الخلوة
عداوة الخل عداوة الا المتقين وهم - 00:42:28

الذين محبتهم خلتهم لله عز وجل فتبقي وتبقي الا المتقين. قال هنا فانهم ليسوا باعداء ولا ولا يصيرون اذى بل تبقى خلتهم
ويصيرون احباء فيما بينهم طيب قال سبحانه وتعالى بعدها يا عبادي لا خوف عليهم اي اذا جاء يوم القيمة الله ينادي عباده المتقين
- 00:42:50

قال ان المتقين من هم قال هؤلاء المتقون الله يناديهم ويقول يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون لا خوف عليكم اليوم اي
يوم القيمة ولا انتم تحزنون هذه مرت الاية معنا كثيرا - 00:43:21

لا خوف عليكم فيما تستقبلونه ولا تحزنون على ما ترకتموه خلعكم من هم عباد الله الذين لا خوف عليهم ولا يحزنون؟ قال الذين
امنوا بآياتنا و كانوا مسلمين امنوا يعني صدقوا بالآيات التي جاءتهم - 00:43:41

من الله سبحانه وتعالى والحجج والادلة اذا صدقوا بها واتبعوا الرسل الذين جاءوا بها و كانوا مسلمين اي منقادين لطاعة الله لا
يتربدون. قال اذا جاء يوم القيمة الله يناديهم يا يقول انتم في امن وامان فلا تخافوا - 00:44:02

وادخلوا الجنة انتم وزواجكم تحظرون. ما المراد بالزواج هنا اخوان الزواج جمع زوجة وهي الحديدة الحناعم هذا راعي وبعض
المفسرين يقول انتم وزواجكم يعني انتم ومن هم على شاكلتكم انتم واشكالكم - 00:44:25

يعني انتم الخطاب لهم وايضا يدخل معكم من هم على طريقتكم وعلى منهجهم وعلى ما انتم عليه من طاعة الله والآية تحتمل لان
كلمة الزواج القرآن تستعمل بمعنى هذا وهذا - 00:44:45

فقوله يعني مثلا احشروا الذين ظلموا ازواجهم هناك اصنافهم او اشكالهم وقال سبحانه فاخربنا فانبتنا فيها من
ازواجا من نبات شتى ازواجا يعني اصنافا اصناف انت تأتي بمعنى - 00:45:04

الاصناف والاشكال وتأتي بمعنى الزوجات يعني وارد في القرآن زوجات وارد في القرآن طيب وهذا الآية محتملة ما معنى
كلمة تحبرون هذا المؤلف يقول تحبرون اي تكرمون يعني تحذير - 00:45:27

هو اصله المبالغة في الشيء فلذلك احيانا يطلق ويراد به الصوت الجميل كما في حديث ابي موسى لحبرت لك تحبرنا حست الى
اعلى الدرجات الحسن التحضير هو يعني الوصف للجمال والحسن - 00:45:54

الى الدرجات العلي ولذلك قال هي هو المبالغة يعني في الاكرام والاحسان وغيرها قال يطاف عليهم بسحابة من ذهب
هذا نعيم اهل الجنة انه يؤتى بهم بالسحاب والصحة جمع صحة وهي الاناء الذي يوضع فيه الطعام - 00:46:16

يقول هنا المؤلف لما ساق هذا الاثر آيا يغدو عليه بها يغدو يعني اول النهار ثم قال ويراح الروحة اخر النهار اول النهار وآخر النهار اولا
هذا يؤخذ من قوله تعالى - 00:46:43

ولهم رزق فيها بكرة وعشية لكن السؤال هنا هل الجنة فيها بكرة وفيها عشي يعني اول نهار وآخره فنقول ليس فيها لا لي ولا نهار
ولكن هم يقدر لهم هذا الطعام او الازمنة كانوا يأخذونها في الدنيا - 00:47:04

يقول يطاف عليهم السحافة من ذهب واقوام يعني الاكواب ايضا من ذهب ويطاف عليهم بالاقوام. والاكواب مثل ما ذكر. غير الابالغ
الاهواب هي الاكواب او الكؤوس التي لا ارى لها - 00:47:29

قال وفيها اي في الجنة ما تشهيه الانفس وتلذذ الانعین يقول فيها من النعيم كل ما تشهيه الانفس وتلذذ الانعین ويذكر يقول انها
قرأت تشهيه بالياء وقضيت بالهاء ضمير تشهيه - 00:47:48

كلاهما قراءتان ثابتتان وهذا من القراءات التي تختلف الرسم احيانا هناك بعض القراءات مثل قوله تعالى في سورة ياسين وما
عملت ايديهم في قراءة وما عملته ايديهم. ابات الهاء وحذفها - 00:48:10

ومثل قوله تعالى آيا يعني تجري تحتها في التوبة تجري تحتها هذه في في قراءة القراءة الثانية تجري من تحتها الاختلافات يسيرة
وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون تلك اشارة للبعيد - 00:48:32

تلك الجنة يعني تلك الجنة العالية المنزلة اورتتموها ان الله ورثها المؤمنين كيف ورثها المؤمنين؟ لانها ليست في مقابل العمل وانما هي كالميراث عطاء من الله وهبة وليس احد يدخل الجنة بعمله. هذا من وجهه - [00:48:59](#)

او الوجه الثاني معناها ان معنى هذا ان انهم ورثوا منازل الكفار ورثوا منازل الكافر لان الكافر يكون له منزلة في الجنة لو اطاع الله ومنزلة في النار اذا عصى الله - [00:49:20](#)

فاما كفر وعصى ذهب عليه منزله ذهب عليه منزله الذي في الجنة فورثه المؤمنون هذا من وجهه لكم فيها فاكهة كثيرة هنا نكرا و جاءت في سياق الإثبات ماذا تفيد الاطلاق - [00:49:39](#)

لأنه لو كان في سياق النفي افادت العموم ولما كان في في سياق الإثبات لكم فيها كفالة الاطلاق يعني فاكهة مطلقة مطلقة الفاكهة دون تحديد ووصفة بالكثرة دليل على ان فواكه لا حد لها - [00:50:03](#)

لما ذكر نعيم اهل الجنة لما ذكر اهل الجنة ونعيمهم ذكر اهل النار وعذابهم فقال ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. وابه طريقة القرآن بين الوعد والوعيد وبين وعد والوعيد في آيات كثيرة ومواضع كثيرة - [00:50:23](#)

يقول ان المجرمين قال المشركين قال المشركين والاجرام من الجرم وهو الشيء الكبير العظيم لانهم اتوا بمعاصي كبيرة كالشرك وغيره في عذاب جهنم خالدون في تفید الاغراق والظرفية يعني هم في العذاب داخل العذاب - [00:50:47](#)

خالدون اي ياقون قال لا يفتر عنهم اي لا يخفف الفتور يعني رفع الشيء عنك يعني يعني تأخذ راحتك بعد التعب يعني ولذلك سمي اهل الفترة اهل الفترة سموا بذلك - [00:51:11](#)

لأنها يعني وقت انقطاع انقطاع وقول لا يفتر عنهم اي لا يقطع العذاب عنهم ولا يقف العذاب عنهم. هذا معناها ولذلك يوصف الملائكة بأنهم لا لا يفترون عن طاعة الله اي لا ينقطعون - [00:51:34](#)

وهم فيه مبلسون قال من البلس وهو اليأس قد جلسوا يعني ايسوا من الخروج منها قال الله سبحانه وتعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. ما ظلمهم الله هم برموا انفسهم بالشرك والكفر - [00:51:56](#)

والعصيان ولكن كان هم الظالمين يقول كان ولكن كانوا هم يقول هم هذا ضمير يسمى ضمير الفصل يعني ولكن كانوا كانوا كان واسمها الظالمين خبر كان الضمير هذا ضمير الفصل للتأكيد - [00:52:19](#)

يقول ونادوا يا مالك هو خازن النار ورضوان خازن الجنة قالوا يا مالك ليقضي علينا ربك يعني من ادوم مالك يقول ادعو ربك يقضي علينا نموت نموت حتى نرتاح من هذا العذاب - [00:52:44](#)

يجيبهم انكم ما كثون متى يجيبهم؟ قال مقدار ثمانين سنة الله اعلم بذلك اذا ثبت هذا فنأخذ به تم تحديد الارقام ونحوها هذى تحتاج الى ادلة ادلة دليل اشياء غريبة هذى - [00:53:03](#)

ان يباكون على ما انتم عليه قال لقد جئناكم بالحق والشرع والرسالة والوحي والقرآن يقول هذا الخطاب للحياة يحتمل خطاب الاحياء ويحتمل انه في سياق اهل النار مثل ما قال الله سبحانه وتعالى في سياقهم الم تاتكم رسول - [00:53:24](#)

منكم عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا فهذا محتمل انهم يعني اه الاحياء خطاب تذكير للحياة ولكن اكثراهم اي الاحياء. ولكن اكثراكم ايها الاحياء للحق كارهون لا تريدون الایمان - [00:53:45](#)

قال الله سبحانه وتعالى ام ابرهوا امرا اي هؤلاء الكفار ابرم يعني كادوا للنبي صلى الله عليه وسلم كيدا عظيما فان الله قال فانا مغرمون اي نكيد يقول انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - [00:54:05](#)

يقول ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ يقول هل يظنون هذا الظن الباطن بان الله لا يعلم ويسمع وسرهم ويسمع نجواهم ان اسروا سبحانه وتعالى وان تناجوا - [00:54:24](#)

علم وان جهروا عني هو لا يخفى عليه شيء سبحانه قد بلى ورسلنا لدיהם يكتبون هاي الملائكة كتبت تكتب اعمالهم خيرا فخيرا فخير وان شررا خاتمة السورة مناقشة المشركين في عقيدتهم. قل لهم يا محمد ان كان للرحمن ولد - [00:54:44](#)

فانا اول العابدين لما ادعى النصارى ان نعيش ان عيسى ابن الله وان الله له ولد واننا نعبد عيسى لانه ولد الله رد الله عليه قل لهم ان

كان للرحمٰن ولدا - 00:55:12

لو فرضنا على سبيل الفرض انه له ولد فانا اول العابدين ما معنى اول العابدين يقول انا اول الدائنين من هذه الامة بانه ليس له ولد الداعمين يعني الذين يدينون يعني يعبدون - 00:55:30

بانه ليس الاول يعني يعترفون اقرارا انه ليس له ولد يقول فانا اول المقربين بانه ليس له ولد على معنى وقيل على معنى فانا اول العابدين اول العانفين من هذا الشيء - 00:55:49

لان العبد الانف من الشيء الذي لا يقبله وقيل اول العابدين اي انا لو فرضنا ان له ولد فانا اعبده نعبده لانه من جنس يعني المولود من جنس الوالد ولكن هذا على سبيل الفرق - 00:56:10

وان الله سبحانه وتعالى علٰى اللهم يكون علواً كبيراً لا يلد ولا يولد سبحانه وتعالى ولذلك نزه نفسه قال سبحانه رب السماوات والارض نفسه رب العرش عما يصفون ذو العرش العظيم لا يحتاج الى ولد الذي يملك العرش الذي هو اعظم المخلوقات اعظم من الكرسي اعظم من السماوات والارض. فاذا كان - 00:56:30

ما تحت العرش من هذه المخلوقات لله المالك. فالله غير محتاج لولد ولا لغيره الذي يحتاج الولد هو الضعيف المسكين الفقير يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يقول اتركهم في حالهم - 00:56:58

ولا تحزن عليهم ولا تأسى عليهم فقد اقامت الحجة عليهم. حتى يلاقوا يومه الذي يوعدون وهو يوم القيمة ثم سبحانه وتعالى اخبر انه ان كان هؤلاء يكفرون به ولا يعبدونه فان الله سبحانه وتعالى معبود في السماوات وفي الارض - 00:57:18

وهو الذي في السماء لا يعني معبول وفي الارض الله يعني معبود ولا نقول ان الله في السماء في السماوات وفي الارض لا بذاته لا يجوز هذا وانما نقول هو مأله - 00:57:38

في السماوات وملأهم في الارض معبود في السماوات ومبود في الارض وهو الحكيم العليم حكيم في امره محكم امره عليم بخلقه باحوال الناس وتبارك الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما - 00:57:54

تبارك اي تعالى وتعاظم وكثر خيره الذي هو ملك السماوات والارض لما بين انه رب العرش ذكر ان ايضا السماوات والارض ملك له وما بينهما وعنه علم الساعة ذكر الملك - 00:58:14

ذكر سعة ملكه وسعة علمه وعنه علم الساعة واليه ترجعون. يوم القيمة فيحاسبكم ويجازيكم عن اعمالكم قال ولا يملك الذين يدعون من دونه شفاعة. هذه المخلوقات يدعون انها تشفع والاصنام لا يملك الذين يدعون من دونه شيء ما احد يملك الشفاعة - 00:58:31

الا من شهد بالحق وهم يعلمون فهو تجوز لهم الشفاعة ان ارادها الله سبحانه وتعالى يجوز لهم الشفاعة لانهم اهل الحق واهل الحق هم الذين يعني تحل لهم الشفاعة - 00:58:51

قال ولكن سألتهم من خلقهم سألت هؤلاء الكفار عن التوحيد وعن طاعة ربى وعن الله وسألتهم عن توحيد الربوبية من خلقهم؟ من خلق السماوات والارض ليقولن الله عجبا لهم كيف ينصرفون عن طاعته؟ وهم يقرؤن بتوحيد الربوبية. فمن اقر بتوحيد الربوبية اقر بتوحيد - 00:59:10

الالهية ولان سألت من خلقه ليقولون فانا يشرون وقيل يا ربى ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فصل عنهم وقل سلام وقيله يقول هذا قول النبي يشكو يعني قوله اصلها القيل القوم - 00:59:33

اه تقول القول في كذا والقيل في كذا هل يجوز بالياء ويجوز بالواو هنا بالياء وقيله يعني قوله قوله يقول هذا حكاية من النبي صلى الله عليه وسلم يشكو قومه انه انه لا يؤمنون - 01:00:02

قال وقيل يا قومي ان هؤلاء يا ربى ان هؤلاء ان هؤلاء قوم لا يؤمنون يقول ما من بقائه فيها قراءات وقيل هو وقيله وقيله بالضم ومن قرأ بالنص ارجعها الى اي شيء - 01:00:22

ارجع الى قوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم وقيل هو قوله ومن قرأ بالجر علم الساعة وعنه علم الساعة وايضا عنده

علم قوله على انها مجرورة ومن رفع - 01:00:44

فهي ابتداء ابتداء كلها صحبة محتملة قال فاصل عنهم وقل سلام. اصبح يعني اعرض عنهم وتجاوز عنهم اه يقول المؤلف هنا منسوبة نسختها اية نكتة والصحيح عدم النسخ لعدم التعارض - 01:01:19

الصفح له وقت يكون فيه فاعرض عنهم وغيره من الآيات والاخت القتال له اخت واستعمال القتال في وقت وقل السلام الكلمة وكان ذلك ايضا قبل ان يؤمر بالقتال. سلام يعني سلام لكم وسلام علينا اي لا - 01:01:43

يعني لا تؤذوننا ولا نؤذيكم لا يسيبنا منكم اذى ولا نصيّب من من ولا نصيّبكم باذى والسلام وسوف يعلمون تهديد لهم اي يعلمونه مما سيصيّبهم يوم القيمة. كلمة وعيد طيب هذه السورة انتهت - 01:02:10

وهي سورة الزخرف يعني قدمنا صفحاتها واياتها وهي مثل ما ذكرنا من السور المكية المفتتحة بالحروف المقطعة حنين هو الكتاب المبين بين الله فيها عظمة هذا القرآن العظيم ومكانته ثم تقرير - 01:02:28

التوحيد وايات الله التي تدل على وحدانيته سبحانه وتعالى خلق الأزواج كلها وغيرها وبين موقف الكفار وعقيدتهم في الملائكة والرد عليهم وابطال هذه العقيدة ثم بين لنا موقف إبراهيم في براءته من قومه - 01:02:49

ايضا بيان يعني نظرة الكفار الى الدنيا والاعجاب بها. وانها كلها زخرفة وذهب يعني سرعان ما تزور وتنتهي وان الآخرة للمتقين الآخرة متقيين. ثم ساق سبحانه وتعالى - 01:03:10

قصة موسى وعيسى وختم الله سبحانه وتعالى في مصير الفريقين اهل الجنة واهل النار آآ في هذه السورة طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نبدأ بالسورة التي تلبيها والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

01:03:31